



E.wr@albiladdaily.com

# البلاد

www.albiladdaily.com

الإعلام المتجدد... في نسخته الورقية

الجمعة ٢١/ ذو الحجة/ ١٤٢٧هـ الموافق ٢٢/ سبتمبر/ ٢٠١٦م السنة ٨٧ العدد ٢١٧٠

٢٤ صفحة | ريلان



## أنت يا وطني أنا

# من هنا بدأ التاريخ في (رؤية) وطن

### سلمان.. الإنجازات وإسقاط التحديات

ناصر الشهري

حين ننشر اليوم حديث الملك عبدالعزيز يرحمه الله فإن ذلك يعني شرفاً كبيراً لأول صحيفة سعودية واكبت مسيرة الوحدة الوطنية. وذاكرة عظيمة لمنهج المؤسس لبناء الأرض والإنسان برؤية تؤكد حجم التحدي لصناعة مستقبل وطن يتطلع إلى الحضور المؤثر في صناعة القرار وتكريس المبادئ.

واليوم ونحن نحتفل بيوماً الوطني في عهد قائد هذه الأمة ضمن مراحل ثوار البناء وتعزيز الثوابت فإننا أمام قيادة.. سلمان في ملحمة تعانق التاريخ.

ملك غني عن التعريف.. وملمي بالتجربة. سلمان لم يكن غائباً عن الحضور في المشهد القيادي لهذا الوطن بقدر ما كان شريكاً فاعلاً ومقرباً لهمم السلطة المتعاقبة في المملكة العربية السعودية.. يمتلك ثقافة عالية في الوعي وصناعة القرار منطلقاً من ثوابت المنهج في مفاسل الحكم. هذا بالإضافة إلى أن سلمان الملك.. ملمي أيضاً بأخلاقيات تضرب بها الأمثال حين يكون الحديث عن سلمان الإنسان الذي يقف إلى جانب العدل ويخشاه الباطل.

عرفه الوطن منذ أن كان أميراً في هيبة ملك شهدت على يده الرياض العاصمة مراحل من القفزات الهائلة في مسيرة البناء الحضاري الذي تشهده اليوم في منظومة من التكامل والتخطيط وذلك في إطار الخط الخمسية الشاملة على خارطة الوطن. غير أنه كان يؤمن بأن العواصم العالمية هي عناوين مهمة في ثقافة الحراك الذي يعكس حجم الأرض والإنسان في طموحات قيادة التطوير في شكله ومضمونه لأي بلد يقدم نفسه للعالم في صورة حضارية متميزة ومشرفة.

ومن إمارة الرياض إلى ولاية العهد وقيادة القوات المسلحة، جاء سلمان بن عبدالعزيز جاهزاً للمهمة. فقد كان ملازماً لأخيه سلطان بن عبدالعزيز لفترة طويلة من الزمن الذي كان كفيلاً بأن يكسب من خلاله الكثير من تجربة رجل دولة بحجم سلطان في الإدارتين السياسية والعسكرية.. وشؤون المجتمع ومعطيات الإرث في القيم المتوارثة وذلك في إطار من المهوم الوطنية المشتركة واهتمامات ولاية العهد. ليكون إلى جانب أخيه الراحل عبدالله بن عبدالعزيز خير معين بعد الله في إدارة شؤون الدولة.. واليوم وبعد أن بايع الشعب ملكه سلمان فإنه لم يشعر أن الرجل كان بعيداً عن المكانة والمكان. بقدر ما كان أحد الرموز السعودية بل بايعته الأمة في عز العزاء.. ومنذ لحظة بيان الرحيل المر الملك عاش في قلوبهم حياً.. ومات في عيونهم دموعاً ونحيباً ليقول سلمان لشعبه بعد أسبوع من مراسم الحزن.. ومراسم البيعة:

أنا هنا وأميناً صادقاً ومخلصاً كما عهدتموني ويمطر هذه الأرض والإنسان خيراً وعتاءً.. وإصلاحاً إدارياً. في بداية مشوار جدد من طموحات الدولة السعودية في نموها وتطورها. وذلك في الوقت الذي تم استقباله في الداخل والخارج على أنه رجل دولة بمواصفات تليق بوطن يختلف عن كل الأوطان أمناً واستقراراً ومقومات وثوابت. ليكتب التاريخ مرحلة تشهد على أنه لا خوف على أمة وبلد يقوده سلمان خادماً للحرمين ولشعبه والإسلام.

ويبقى التحدي الكبير أمام أبناء وبنات الوطن.. وهو كيف يمكن التفاعل مع كل هذه المعطيات والطموحات وتفاصيل مسيرة تتطلب العمل والمثابرة والتعاون لرفع مستوى الأداء الذي أكد عليه قائد هذه الأمة من خلال القرارات الجديدة. خاصة حين ننظر إلى العالم من حولنا وننقف على المعادلة البعيدة في مسافات سياسية واقتصادية واجتماعية. وعندها ندرك حجم هذه المعادلة. ونشكر الرب على إرثنا في مقومات الوحدة والقيادة من منطلقات فرضت هذا التميز في حياة الشعوب.

nsr2015@hotmail.com



في أول حوار يخص به صحيفة سعودية.. الملك عبدالعزيز (البلاد) التاريخية:

## المؤسس: يحدد الأهداف الداخلية والخارجية للمملكة

### تطبيق الشريعة المطهرة في حياة بلادي الشاسعة والمترامية الأطراف

### أسندنا لقوات الحدود تأديب كل من تحدته نفسه بما يخل بالأمن

### لن يذهب مال أو طلال أحد إلا وأمرت بالتنقيب عنه حتى يرثى بالسارق فيجازي حسب نص الشريعة

### سنوافق على قرار الوحدة العربية إذا كان خالياً من المنافع الشخصية



بلاذ جللته من أمور تنشرها الجرائد وتتداولها الأقلام وطلب إلى جلالاته أن ينعم بالإجابة فتكرم بالإجابة على الأسئلة الآتية وإننا ننشرها للقراء مع أجوبتها:

س١ - ما هو الموقف الحربي على الحدود الشمالية بعد قتل ابن رفاة وأعوانه وتطهير تلك المنطقة؟

ج - تعلمون أن الذين دفعوا ابن رفاة لم ينجوا عليه فقط بل جنوا على الفقراء المساكين من البدو فأوردوه وأياهم حتفهم حتى صاروا عبدة لكل معتبر. أما موقفنا في الحدود الشمالية فهو أن الأمن مخيم في كل نقطة من نقاط تلك الحدود وحرسنا وما يستند عليه من قوات الحدود مهياً لتأديب كل من تحدته نفسه بتحريك شفتيه بما يخل بالأمن. وأنتم تعلمون أن أهم ما أسعى إليه هو تأمين الأمن في جميع أنحاء بلادنا حضرتها وبإيديها وحتى في القفار المنقطعة فلا يمكن أن يذهب

تفاصيل ص ٥